

هذا الصدى الكبير للمجلة.. وهذه الاطراءات والإشادات.. وهذا الاستقبال الكبير لها.. وهذه الأصوات المرحة القادمة من كل اتجاه.. كل هذا هل كنا - معشر التحرير - نتوقعه؟ وهل كان في حساباتنا؟.. بكل فخر.. وبكل تواضع.. نعم..

ونعم كبيرة..

حينما كتب فضيلة رئيس التحرير في افتتاحية العدد الأول.. «أن مجلة العدل جاءت لتسد فراغاً واضحاً في الساحة الإعلامية..» كان - وهو الذي يمثل هيئة المجلة - يقصد هذا ويعنيه - ولم يكتبه للاستهلاك الإعلامي كما تفعل المجالات الأخرى..

صحيح أن الساحة بحمد الله ليست خالية في هذا المجال.. ولكن مجلة العدل جاءت بشكل آخر.. وتوجه آخر..

إنها تصدر من وزارة العدل القائمة على شئون المحاكم ومرفق القضاء.. ويرأس لجنة الإشراف فيها معالي وزير العدل.. ثم إنها مجلة علمية. لا ربحية.. سوى ما يمكن أن يقيم أودها.. في المستقبل..

إن كل ردود الفعل التي وصلت إلى المجلة.. لهي أسباب التزام نلتزمه ومنهج لن نحيد عنه.. بأن تكون المجلة نبراساً للأبحاث والدراسات العلمية المؤصلة.. وكما أدرك أصحاب ردود الفعل هذه الحقيقة فإننا نسعد أنها - أي ردود الفعل - جاءت متنوعة المصدر..

فهذا طالب علم - بدون منصب - وذاك أستاذ في الشريعة وآخر يعمل في سلك المحاماة ورابع مستشار في إحدى الدوائر الحكومية.. وهذا بالطبع غير ما وجدته المجلة من أصحاب الفضيلة القضاة وكتاب العدل.. من قبول وترحيب يعكسه شعور الانتماء إلى هذا المرفق المبارك ويحدوه التوجه الجماعي لخدمة شريعة الله السمحة، والرفع من شأن القضاء والتوثيق الشرعي.

إنها تزيكات نعترز بها.. وإجازات نفخر بها.. ودوافع تعيننا بعد عون الله على الماضي قدماً في رسم لهذه المجلة. وما خطط لها.. فقد رسم لها أن تكون وعاء لكل ما يعلي من شأن القضاء ويثري جوانبه المتعددة.. وقد خطط لها أن تستمر بإذن الله لتواصل هذه المسيرة المباركة محاطة بعون الله وتوفيقه ثم بالدعم غير المحدود من قبل معالي رئيس هيئة الإشراف وأصحاب الفضيلة والسعادة منسوبي الوزارة.. ومع هذا كله.. دعمكم أيها الإخوة القراء ومسانداتكم ومحبتكم.. ودعاءكم..

والسلام عليكم

العلاقات العامة والإعلام